

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دروس في النحو العربي

في مقرر

النحو العربي

المرحلة الثانية

أعدّها

أ.م.د. قاسم محمد أسود

## مقرر النحو (٢)

### أهداف المقرر :

يهدف هذا المقرر إلى التعرف على تركيب الجملة الفعلية ومكملاتها من متعلقات الفعل وهي المنصوبات في النحو العربي ، وذلك من خلال التركيز على الأهداف التالية :

- 
- أن يدرك الطالب ماهية الجملة الفعلية وركيبتها (الفعل والفاعل).
- أن يتعرف الطالب على أنماط المنصوبات في اللغة العربية وهي مكملات الجملة الفعلية أو متعلقات الفعل .
- أن يستطيع الطالب التفريق بين المنصوبات من خلال معرفة الخصائص المشتركة بينها في النحو .
- أن يتعرف الطالب على المجرورات وأثر دخولها على الأسماء.
- أن يتقن الطالب مهارات تحليل النص نحويًا وذلك من خلال التطبيق العملي على نصوصٍ عالية الفصاحة؛ ليمتلك أسسًا ومفاهيم عامة تكون بمثابة مفاتيح لمشكلة الفهم والإعراب .
- أن يفهم الطالب الصلة الوثيقة بين الإعراب والمعنى .

### محتوى المقرر:

- الحروف الناسخة (إن وأخواتها) ( عملها ، فتح همزة إن وكسرها ، دخول لام الابتداء بعد إن، دخول ما الزائدة، تخفيف إن وأن وكأن ولكن ) ( لا التي تنفي الجنس ) شروط إعمالها، حكم معمولها، العطف على اسم لا مكررة وغير مكررة )
- ظن وأخواتها: ( أقسام هذه الأفعال، حكمها من حيث الأعمال والإلغاء والتعليق ) الأفعال التي تنصب ثلاثة مفعولات.
- الجملة الفعلية ( الفاعل، نائب الفاعل، تعدى الفعل ولزومه: ( علامات المتعدى وحكمه ، علامات اللازم وحكمه).
- مكملات الجملة الفعلية: المفعولات: (المفعول المطلق، المفعول له، والمفعول فيه، والمفعول معه)، المستثنى، الحال، التمييز.
- المجرورات:حروف الجر، الإضافة: (ما ي حذف للإضافة، تكون الإضافة على معنى اللام أو من أو في، أنواع الإضافة، دخول أل على المضاف، ما يجب إضافته إلى الجمل، كلا وكلتا وأي، المضاف إلى ياء المتكلم).
- إعراب الفعل: ( أدوات النصب، ما يجزم فعلاً واحداً، ما يجزم فعلين اقتران جواب الشرط بالفاء، حكم المضارع المقترن بالفاء، أو الواو بعد الجواب أو بينه وبين الشرط، حذف الشرط أو الجواب، أدوات الشرط غير الجازمة).

### الوسائل التعليمية:

- عرض وتطبيق باستخدام جهاز العرض على الحاسب الآلي.
- تدريبات عملية.
- مناقشات وحوارات.

## الحاضرة الأولى: الأحرف الناسخة ( إن وأخواتها )

ما هي ؟	هي أحرفٌ مشبهة بالأفعال ؛ لأنها مبنية الأواخر على الفتح كالماضي ، ولكونها في الغالب من ثلاثة أحرف فصاعداً ، ولوجود معنى الفعل في كل منها كالتأكيد والتشبيه ونحوهما مما هو من معاني الأفعال.	
عددتها	اختلف النحويون في عددها ، يقول سيبويه إنها خمسة أحرف لأن ( إن ) المكسورة فرغٌ من ( أن ) المفتوحة ، وأضاف ابن مالك إليها ( عسى ) و ( لا ) النافية للجنس . والراجح أنها ستة أحرف وهي: <b>إِنَّ ، أَنْ ، كَأَنَّ ، لَكِنَّ ، لَعَلَّ ، لَيْتَ</b>	
معانيها	إِنَّ	للتوكيد أي توكيد الإسناد إيجاباً ونفيًا
	أَنَّ	للتوكيد أي توكيد الإسناد إيجاباً ونفيًا
	لَيْتَ	للتمني سواء كان التمني ممكناً أو غير ممكن (مستحيل وعسير الحصول).
	لَكِنَّ	لا بد أن تسبق بكلام حتى يمكن استدراك الحكم منه ولها معنيان : ١- الاستدراك: وهو نفي ما يتوهم المخاطب حدوثه. ٢- التوكيد : وهو إثبات ما يتوهم نفيه .
	لَعَلَّ	ولها معنيان : الأول: الترجي في الأمر المحبوب والمرغوب. الثاني: الإشفاق الأمر غير المرغوب فيه .
	كَأَنَّ	للتشبيه المؤكد وهو مفهوم من الكاف التي هي حرف تشبيه وتوكيد(تشبيهه مؤكد) لأنه مركب من الكاف وأن .
أوجه مشابهة هذه الأحرف بالفعل	وقد عملت هذه الأفعال حملاً على الفعل وتشبيهاً لها من خمسة أوجه : ١- كونها على ثلاثة أحرف كما في الأحرف (إن ، أن ، ليت ) . ٢- أنها تختص بالأسماء كما أن الفعل يختص بالأسماء . ٣- بنائها على الفتح كما أن الفعل الماضي يبنى على الفتح . ٤- دخول نون الوقاية عليها تقول : إني ، وأني ، ليتني ، لعلني ..... ٥- أن تلك الأحرف تدل على معنى الفعل : (إن) و (أن) يدلان على معنى أكدت ، و (كأن) تدل على معنى شبهت ، و (ليت) تدل على معنى تمنيت ، و (لعل) تدل على معنى رجوت .	
عملها	تنصب هذه الأحرف المبتدأ فيكون اسماً لها وترفع الخبر فيكون خبراً لها	

أنواع خبرها	<p>١- خبر مفرد نحو: <u>إنَّ زيداَ ناجحٌ</u>.</p> <p>٢- جملة : أ- جملة فعلية نحو: <u>إنَّ زيداَ يكتبُ الدرسَ</u> ب- جملة اسمية نحو: <u>إنَّ زيداَ خلقه كريمٌ</u>.</p> <p>٣- شبه جملة: أ- ظرف نحو: (<u>إنَّ لدينا انكالاَ</u>) ب- جار ومجرور نحو: (<u>إنَّ في ذلك لعبرة</u>)</p>
-------------	--

س: ما حكم تقدم خبر هذه الأحرف عليها؟ مع التمثيل.	
لا يجوز تقدم خبر هذه الأحرف عليها مطلقاً لأنها عوامل ضعيفة فهي لم تعمل أصالة بل عملت حملاً على الفعل .	فلا تقول: (قائمٌ إنَّ زيداَ) .
س: ما حكم توسط الخبر بين تلك الأحرف وبين أسمائها؟	
لا يتوسط الخبر إلا إن كان الحرف غير(عسى) و (لا) لأنه يشترط في عملهما أن لا يفصل بينهما وبين اسميهما فاصل.	
س: ما حكم تقديم أخبارها على أسمائها؟ مع التمثيل.	
يجوز تقديم خبرها على اسمها بشرطين :	( <u>إنَّ لدينا أنكالاَ وجحيماً</u> ) ( <u>إنَّ في ذلك لعبرة</u> )
١- أن يكون الحرف أحد الأحرف الستة المنفق عليها .	
٢- أن يكون الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً (شبه جملة) .	
س: علل جواز تقديم الخبر في الآيتين المبينة.	
س: ما حكم فتح همزة (إنَّ) وكسرها؟ مع التمثيل.	
القاعدة العامة في ذلك تنص على :	علمتُ أنَّك ناجح - نجاحك ( <u>إنَّا أعطيناك الكوثر</u> )
- إذا أمكن تأويل ( أنَّ ) وما بعدها بمصدر وجب الفتح	
- أما إذا لم يمكن تأويلها وما بعدها بمصدر وجب الكسر	
س: ما المواضع التي يجب فيها كسر همزة (إنَّ) ؟ مع التمثيل.	
١- إذا وقعت ( إنَّ ) في ابتداء الكلام .	( <u>إنَّا أنزلناه في ليلة القدر</u> )
٢- إذا وقعت ( إنَّ ) بعد القول .	( <u>قال إنِّي عبدالله</u> )
٣- إذا وقعت ( إنَّ ) بعد (حيث) { ظرف مكان وهو ملازم بالإضافة إلى الجملة }.	جلستُ حيث إنَّ زيداَ جالسٌ
٤- إذا وقعت ( إنَّ ) بعد (إذ) { ظرف لما مضى من الزمان وهو ملازم بالإضافة إلى الجملة}.	جئت إذ إنَّ زيداَ مريض
٥- إذا وقعت ( إنَّ ) في أول جملة الصلة أي بعد الاسم الموصول.	جاء الذي إنَّه مجتهدٌ
٦- إذا وقعت ( إنَّ ) في أول جملة الصفة (بعد النكرات).	شاهدتُ رجلاً إنَّه مسرعاً
٧- إذا وقعت ( إنَّ ) في أول جملة الحال (بعد المعارف).	شاهدتُ الرجلَ إنَّه مسرعاً
٨- إذا وقعت ( إنَّ ) بعد قسم حذف فعله.	والله إنَّ زيداَ لقائم
٩- إذا وقعت ( إنَّ ) بعد فعل أمر حذف فعله.	( <u>ذُقْ إنَّك أنت العزيز الكريم</u> )

ثم أنكم تكتبون	١٠ - إذا وقعت ( إن ) بعد ( ثم ) .
يا زيد إنَّ الدرسَ مفيدٌ	١١ - إذا وقعت ( إن ) بعد النداء .
زيدٌ إنَّه فاضلٌ	١٢ - إذا وقعت ( إن ) خبراً عن اسم ذات .

- ما السبب في كسر همزة (لن) فيما يأتي:

	- قال الله تعالى ( إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ )
	- قال عز وجل : ( إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا )
	- إنَّ زيدا ناجحٌ
	- قال الله تعالى ( أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ وَلَا حَمٌّ يَحْزَنُونَ ) .
	- قال الله تعالى ( قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ )
	- قال علي إنَّ زيدا ناجح .
	- جلست حيث إنَّ زيدا جالس
	- جئتك إذ إنَّ زيدا أميرٌ .
	- زرت علياً إذ إنَّه مريض .
	- قال تعالى : ( وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ .. )
	- جاء الذي إنَّه قائمٌ .
	- مررت برجل إنه فاضلٌ .
	- شاهدت رجلاً إنه مسرعٌ
	- قال الله تعالى : ( كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ )
	- شاهدت الرجل وإنَّه لمسرعاٌ .
	- زيدٌ إنه فاضل
	- الشجرة إنَّها مثمرة
	- قال الله تعالى : ( إِنَّ اللَّهَ بِفَصْلِ بَيْنِهِمْ ) .
	- قال تعالى : ( وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ )
	- علمت إنَّ زيدا لقائم .
	- قال الله تعالى : ( ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ) .
	- قال تعالى : ( حم وَالْكَاتِبِ الْمِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ..... )

س: ما المواضع التي يجب فيها فتح همزة (أن) ؟ مع التمثيل.		
١- أن تقع فاعلة-أي تقع وما بعدها في محل رفع فاعل	(أولم يكفهم أننا أنزلنا)- إنزالنا *** يعجبني أنك قائم - قيامك	
٢- أن تقع نائبة عن الفاعل	(قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن ) أي أوحى إلي استماع	
٣- أن تقع في محل رفع مبتدأ	كقوله تعالى : (ومن آياته أنك ترى الأرض) (ومن آياته ) خير مقدم وجملة (أنك ترى الأرض ) مبتدأ مؤخر أي رؤيتك الأرض موضع مبتدأ مؤخر- أي رؤيتك الأرض ومنه ( فلولا أنه كان من المسبحين ) (أن)ومعناها مبتدأ والخبر محذوف تقديره: لولا كونه من المسبحين موجود	
٤- أن تقع خبراً عن اسم معنى، بشرط ألا يكون المبتدأ قولاً ولا يصح أن يكون خبرها خبراً عنه .	اعتقادي أنه فاضل فلو وقعت خبراً عن اسم معنى وهو قول مثل : قولي إن حق . واعتقاد زيد أنه حق . وحب الكسر	
٥- أن تقع في محل نصب مفعول به(غير محكية)	(ولا تخافون أنكم أشركتم) والتقدير: لا تخافون إشراككم : علمت أنك ناجح .	النصب
٦- إذا كانت مجرورة بحرف	(ذلك بأن الله هو الحق) وكقولك: عجبت من أنك قائم	
٧- إذا كانت مجرورة بالإضافة	(إنه لحقٌ مثلما أنكم تنطقون) مثل: صفة لحق، وما: زائدة ، وجملة(أنكم تنطقون) أن ومعمولها في تأويل مصدر مضاف إليه لئله والتقدير: مثل نطقكم	
٨- أن تكون معطوفة على شيء من ذلك	( اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأي فضلتم على العالمين ) المصدر المؤول هو: تفضيلي وهو معطوف على المفعول به وهو: نعمتي أي اذكروا نعمتي وتفضيلي . وكقولك: علمت بنجاحك وأنت متفوق	
٩- أو مبدلة من شيء من ذلك	(وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم) فالمصدر المؤول من (أنها لكم) بدل اشتمال من (إحدى الطائفتين) أي كونها واستقرارها لكم - (إحدى) مبدل منه و (أها لكم) بدل.	

** المواضع التي يجب فيها جواز الوجهين ( الكسر والفتح ) - مع التمثيل.		
١. أن تكون واقعة بعد فاء الجزاء (الفاء المقترنة بجواب الشرط) كقوله: من يزري فإنه مكرم	( كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم) توجيه الكسر: على أن ما بد الفاء جملة مستقلة في جواب الشرط أي: فهو غفور رحيم. توجيه الفتح: (أ) على إن ما بعد الفاء خبره محذوف أي فالغفران والرحمة حاصلان (ب) أو أنه خبر والمبتدأ محذوف أي فالخصل الغفران والرحمة .	
٢. أن تقع بعد (إذا) الفجائية	خرجت فإذا إن زيدا حاضراً . توجيه الكسر: على ما بعد (إذا) جملة تامة والتقدير(خرجت فإذا هو حاضر) . توجيه الفتح : على ما بعدها مصدراً مؤولاً في محل رفع مبتدأ وهو مبتدأ وخبره محذوف. والتقدير (فإذا الحضور حاصل أو وجوده حاصل أو قدومه حاصل) ، أو في محل رفع خبر والمبتدأ محذوف أي فالخصل وجوده .	

٣. إذا كانت في موضع التعليل	(إِنَّا كُنَّا ندعوه من قبل إنَّه هو البر الرحيم) . توجيه الكسر: على أن جملة (أن) وما دخلت عليه مستأنفة للتعليل وتقديره جواب لسؤال مقدر كأنه قيل لهم: لم تدعونه؟ فقالوا إنَّه هو البر الرحيم . توجيه الفتح: على تقدير لام التعليل والتقدير (لأنه هو البر الرحيم).
٤. أن تقع بعد قسم لا لام بعده	كقولك: حلفت إنَّ زيدا قائمٌ .. فيجوز هنا فتح همزة (إنَّ) وكسرها
شاهد نحوي رقم (١):	
قال الشاعر: أو تحلفي بربك العليِّ <u>أبي أبو ذيبك الصبي</u>	
الشاهد : تحلفي ... أليِّ	
وجه الاستشهاد: جاءت (إنَّ) بعد فعل قسم لا لام بعده فجاز فيها الأمران الكسر والفتح	

* - دخول لام الابتداء بعد (أنَّ) .. مع التمثيل.	
	تدخل لام الابتداء بعد إنَّ المكسورة على أربعة أشياء :
	أ- تدخل على خبر (إنَّ) وذلك بشروط منها :
	١- أن يتأخر الخبر عن الاسم .(نحو (إن ربي لسميع الدعاء)
	٢- أن يكون الخبر مثبتاً غير منفي
	٣- ألا يكون فعلاً ماضياً .
إنَّ زيدا لناجح	بخلاف قوله تعالى: ( إنَّ لدينا أنكالا وجحيماً) لأن الخبر غير مؤخر فلا تدخل عليه وقوله تعالى: ( إنَّ الله اصطفى ) لم تدخل اللام على الخبر لأن الخبر جملة فعلها فعلٌ ماضٍ
<b>شاهد نحوي رقم (٢):</b>	
قال الشاعر: وأعلم أن تسليمًا وتركاً <u>للا متشاهمان ولا سواء</u>	
الشاهد : للا متشاهمان	
وجه الاستشهاد: دخول لام الابتداء على خبر إنَّ وهو منفي بلا وذلك شاذ	
	ب - تدخل على معمول الخبر .. بشروط منها:
	١- أن يكون معمول مقدماً على الخبر.
	٢- أن يكون الخبر صالحاً لدخول اللام.
	٣- ان يكون غير حال ( أو غير تمييز أو مستثنى أو مفعول به )
إنَّ زيدا قارئٌ كتابه إنَّ زيدا لكتابه قارئٌ إن علياً لطعامك أكلٌ	
	ج - تدخل على الاسم .. بشرط واحد :
	وهو أن يتأخر اسم (إنَّ) عن خبرها أو يتأخر عن معموله
(إنَّ في ذلك لعبرة) إنَّ في الدار لرجلاً جالس	
	د- تدخل على ضمير الفصل بدون شرط.
(إنَّ هذا هو)	- ضمير الفصل هو الذي يكون بين الكلمتين المتلازمين وهو الاسم الوحيد الذي لا محل له من الإعراب.

القصص الحق) إنَّ علياً هُو المجتهد في درسه	
--	--

<b>** - دخول (ما) الزائدة على هذه الأحرف .. مع التمثيل.</b>	
(كأنما يساقون إلى الموت) إنما زيدٌ قائمٌ .	<p>- تدخل (ما) الزائدة على هذه الأحرف فتبطل عملها أو تكفها عن العمل لأنها بذلك أصبحت صالحة للدخول على الجمل .</p> <p>- تعرب (كأنما) كافة ومكفوفة وما بعدها يعرب حسب موقعه .</p> <p>- ماعدا (ليت ) فتبقى على اختصاصها بحيث فيجوز إعمالها ويجوز إهمالها كقول الشاعر</p>
<b>شاهد نهوي رقم (٣):</b> قال الشاعر: <u>ألا ليتما هذا الحمامُ لنا .....</u> ...	
<p>الإعراب على الإهمال : ليت. سبق إعرابها هذا: الهاء سبق إعرابها ، ذا: اسم إشارة مبتدأ . الحمامُ: اسم إشارة مرفوع . لنا: جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ .</p>	<p>بالفتح والضم . ويعرب على إعمالها كالتالي : ليتما- ليت حرف مصدرى ونصب ، وما زائدة . هذا: الهاء للتنبيه لا محل لها من الإعراب، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم ليت . الحمامُ — بدل من اسم الإشارة منصوب . لنا — جار ومجرور في محل رفع خبر ليت .</p>

<b>** - العطف على اسم (إنَّ) وأخواتها .. مع التمثيل.</b>	
(إنَّ الله وملائكته يصلون على النبي) إنَّ علياً ومحمداً يلعبان .. هذا قبل الخبر وبعد .. إنَّ علياً يلعبُ ومحمداً	<p>١- <u>بالنصب</u>: يجوز أن يعطف على اسم (إنَّ) بالنصب قبل الخبر وبعده.</p>
<b>شاهد نهوي رقم (٤):</b>	
قال الشاعر : <u>إنَّ الربيعَ الجودَ والخريفَا</u> :: <u>يدا أبي العباسِ والضيوفَا</u>	
<p>الشاهد : والخريفَا ... والضيوفَا وجه الاستشهاد: جواز العطف على اسم (إنَّ) قبل مجيء الخبر وبعده إيضاح: ( الربيع ) اسم إنَّ - (الخريفَا) معطوف بالنصب قبل مجيء الخبر و(الضيوفَا) معطوف بالنصب بعد مجيء الخبر.</p>	
إنَّ علياً يكتبُ ومحمداً	٢- <u>بالرفع</u> : لا يجوز العطف على اسم (إنَّ) بالرفع إلا بعد مجيء الخبر
<b>شاهد نهوي رقم (٥):</b>	
قال الشاعر : <u>فمن يكُ لم يُنجبْ أبوهُ وأمهُ</u> :: <u>فإنَّ لنا الأمَّ النجيبَةَ والأبُ</u>	
<p>الشاهد : فإنَّ ... والأبُ وجه الاستشهاد: حيث عطف بالرفع على محل اسم (إنَّ) المنصوب بعد أن جاء بخبر (إنَّ) وهو (لنا).</p>	



<p>(سعى) في قراءة (والخامسة أن غضب الله عليها) الفصل بقَد (ونعلم أن قد صدقنا) الفصل بَلن (أيحسب أن لن يقدر عليه أحد) الفصل بلم (أيحسب أن لم يره أحد) الفصل بِلو (أن لو نشاء أصبناهم)</p>	<p>١- إذا كان خبرها جملة اسمية. ٢- أو جملة فعلية فعلها ماضٍ جامد. ٣- إذا كان خبرها جملة فعلية وفعلها دال على الدعاء. - ويجب الفصل بين (أن) وخبرها فيما عدا ذلك أي إذا كان خبرها جملة فعلية وفعلها ليس دالاً على الدعاء وليس جامداً وجب الفصل بالفواصل التالية: الفصل بقَد ، الفصل بَلن ، الفصل بلم ، الفصل بِلو</p>
<p>( كأن لم تغن بالأمس ) لا يهولنك اصطلاء لظى الحر ب ، فمحذورها كأن قد ألمأ (١٠)</p>	<p><b>تخفيف كأن :</b> إذا خففت (كأن) بقي عملها (يجب إعمالها) ويجوز في اسمها أن يكون مفرداً وكذلك خبرها . والأكثر أن يكون اسمها ضميراً محذوفاً وخبرها جملة . إذا جاء خبر (كأن) جملة فعلية فالغالب أن يفصل بينهما بفواصل: ١- الفصل بلم. ٢- الفصل بقَد.</p>
<p><b>شاهد نحوي رقم (٩):</b> <b>قال الشاعر: كأن وريديه رشاء خُلبٌ ::</b> الشاهد : كأن وريديه رشاء وجه الاستشهاد: يجوز في خبر (كأن) أن يكون مفرداً أو جملة.</p>	
<p><b>شاهد نحوي رقم (١٠):</b> <b>قال الشاعر: ويوماً تُوافينا بوجهٍ مُقسّمٍ :: كأن ظبيةً تعطو إلى وارق السلم</b> الإعراب : كأن مخففة من الثقيلة ، ظبية بالرفع مبتدأ وجملة تعطو خبرها واسمها ضمير محذوف الشاهد : ( كأن ظبيةً ) على روایتي الرفع والنصب وجه الاستشهاد: أنه يجوز في اسم (كأن) المخففة من الثقيلة أن يكون مذكوراً في الكلام وخبرها جملة (تعطو) كما دلت عليه رواية النصب. كما أن يكون اسم (كأن) محذوفاً من غير أن يلزم أن يكون ضمير شأن كما دلت عليه رواية الرفع.</p>	
<p>في قراءة (ولكن الله قتلهم)</p>	<p><b>تخفيف لكن :</b> - إذا خففت (لكن) فتهمل وجوباً ويبتل عملها .</p>

## الماضرة الثانية: ( لا ) النافية للجنس

لا رجل حاضر	عدها ابن هشام من الحروف الناسخة ، ومعنى كونها نافية للجنس أي أنها نافية للعموم ، ففي المثال نفيت أن يكون هناك رجل حاضر ولو واحد .
	المسألة الأولى : ما هي شروط إعمال ( لا ) النافية للجنس؟
	لا تعمل (لا) النافية للجنس إلا بشروط: ١- أن تكون نافية غير ملغاة . لا رجل حاضر- فهي هنا نفيت أن يكون أحد حاضر ، فإن كانت غير نافية لم تعمل وكانت زائدة أو ملغاة. وشذ إعمالها في قول الشاعر.
	<b>شاهد نحوي رقم (١١):</b> قال الشاعر: لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها إذا للام ذؤو أحسابها عمرا الشاهد هنا: لا ذنوب لها وجه الاستشهاد: إعمال (لا) عمل (إن) مع أنها لم تفد النفي وذلك شاذ . والأصل أن تأتي كلمة "ذنوب" مبتدأ مرفوعاً ، ومع ذلك أعملت (لا) في الاسم فبني على الفتح وعمل (لا) الزائدة هذا شاذ.
لا أحد في الفصل	٢- أن تكون نافية للجنس (أي العموم) أي المنفي الجنس أو العموم . لا أحد في الفصل - فإن كان المنفي الواحد أي غير العموم لم تعمل عمل (إن). لا طالب في الفصل بل طلاب- لا رجل قائماً بل رجلان - فهي هنا عملت عمل (ليس) .
لا زيد في الفصل ولا عمرو الاسم هنا معرفة	٣- أن يكون اسمها نكرة ، فإن كان معرفة لم تعمل عمل الحروف الناسخة بل تعمل عمل (ليس) ووجب تكرارها.
لا في الفصل الاسم منفصل عنها بحرف جر	٤- أن يكون اسمها متصلاً بها ، أي لا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل ، فإن فصل عملت عمل (ليس).
لا أحد حاضر لا أحد في الفصل .	٥- أن يكون خبرها نكرة .
جئت بلا زاد وغضبت من لاشيء وسرت بلا حذاء	٦- ألا تسبق بحرف جر ، فإن سبقت أهملت وعمل حرف الجر فيما بعدها.

المسألة الثانية: ما هي أحوال اسم (لا) النافية للجنس؟	
أحوال اسم (لا) النافية للجنس لا تخرج من حالتين : الحالة الأولى: يكون مبنياً وذلك في حالة كونه مفرداً ( أي ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ) فيبنى على ما ينصب به وعلى النحو التالي :	
١ - يبنى على الفتح إذا كان مفرداً أو جمع تكسير ، أي ليس مثنى ولا جمع مذكراً سالماً.	لا رجلَ حاضرٌ لا رجالَ حاضرُونَ
٢ - يبنى على الفتح أو على الكسر إذا كان جمع مؤنث سالم.	لا معلماتِ في الفصل
<b>شاهد نحوي رقم (١٢):</b> قال الشاعر: إن الشباب الذي مجدّ عواقبه :: فيه نلْدُ ولا لذاتٍ للشَّيبِ الشاهد هنا: ولا لذاتٍ وجه الاستشهاد: جاء اسم (لا) النافية للجنس جمع مؤنث سالم وحاز بناؤه على الكسر والفتح.	
٣ - يبنى على الياء إذا كان مثنى أو جمع مذكرٍ سالم .	لا طالبين حاضران لا مسلمين غائبون
<b>شاهد نحوي رقم (١٣):</b> قال الشاعر: يحشر الناس لا بنين ولا آباء إلا وقد عنتهم شؤون الشاهد هنا: لا بنين وجه الاستشهاد: حيث جاء اسم (لا) جمع مذكر سالم مبني على الياء التي ينصب بها حين يكون معرباً .	
<b>شاهد نحوي رقم (١٤):</b> قال الشاعر: تَعَزَّ فَلَإِ الْفَيْنِ بِالْعَيْشِ مُتَعَا :: ولكن لورَادِ المنون تتابع الشاهد هنا: لا إلفين وجه الاستشهاد: حيث جاء اسم (لا) مثنى مبني على الياء التي ينصب بها حين يكون معرباً .	
الحالة الثانية: يكون معرباً (أي منصوباً) إذا كان ..	
١ - مضافاً.	لا رجلَ علمٍ مذموم لا طالعاً جبلاً مسبوق ولا أفضلَ من علي عندنا ولا قارئاً كتاباً موجود
٢ - شبيهاً بالمضاف وهو : ما اتصل به شيء من تمام معناه.	

المسألة الثالثة: ما حكم العطف على اسم (لا) النافية للجنس عند تكرارها ؟	
يجوز في الاسم المعطوف على (لا) إذا تكررت خمسة أوجه :	
١- بنائهما على الفتح: وهذا هو الأصل لأن اسمها يكون مبنياً على الفتح.	لا حول ولا قوة إلا بالله (لا يبيع فيه ولا خلة)
٢- رفعهما: إما بالابتداء فتكون (لا) لا عمل لها وما بعدها مبتدأ أو على إعمال (لا) عمل (ليس).	كما في قراءة من قرأ (لا يبيع فيه ولا خلة)
٣- بناء الأول على الفتح ورفع الثاني.	لا حول ولا قوة
شاهد نحوي رقم (١٥):	
قال الشاعر: هذا لعمركم الصغار بعينه :: لا أمّ لي إن كان ذاك ولا أب الإعراب : لا: نافية للجنس ، أمّ: اسمها مبني على الفتح في محل نصب ، ولا أب : لا نافية مهملة والاسم بعدها مبتدأ وخبره محذوف أو على أنها عاملة عمل ليس والاسم بعدها اسمها وخبرها محذوف والجملة معطوفة.	
الشاهد هنا: ولا أب وجه الاستشهاد: حيث جاء اسم (لا) مرفوعاً .	
٤- رفع الأول وبناء الثاني على الفتح.	لا حول ولا قوة
شاهد نحوي رقم (١٦):	
قال الشاعر: فلا لغو ولا تأثيم فيها :: ولا حين ولا فيها مليم الشاهد هنا: فلا لغو ولا تأثيم وجه الاستشهاد: حيث أهمل (لا) الأولى أو أعملها عمل ليس أمّا (لا) الثانية فهي نافية للجنس عاملة عمل إن.	
٥- وهو الوجه الأضعف (بناء الأول على الفتح ونصب الثاني) .	لا حول ولا قوة
شاهد نحوي رقم (١٧):	
قال الشاعر: لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع الشاهد هنا: ولا خلة وجه الاستشهاد: حيث نصب خلة على أنها معطوفة على محل اسم (لا) المبني على الفتح في محل نصب .	
المسألة الرابعة: العطف على اسم (لا) دون تكرارها	
إذا عطفت على اسم (لا) ولم تكررها وجب فتح الأول وجاز لك في الثاني وجهان :	لا حول ولا قوة
١- الرفع على محل اسم (لا) مع اسمها فإن محلها الرفع .	
٢- النصب . بالعطف على اسم (لا). وروي بهذين الوجهين في قول الشاعر.	

شاهد نصوي رقم (١٨):

قال الشاعر: فلا أبَ وابناً مثلَ مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

الشاهد هنا: لا أبَ وابناً

وجه الاستشهاد: حيث عطف على اسم (لا) ولم يكررها وجاء بالمعطوف منصوباً لأنه معطوف على اسمها وروي بالرفع (وابن) .  
وجاز لك النصب على اسم (لا) ، كما جاز لك الرفع على محل (لا) مع اسمها.

	المسألة الخامسة : ما حكم تابع اسم (لا) إذا كان منعوتاً أو موصوفاً ؟ ما حكم نعت اسم (لا) (أي وصفه)؟
	يجوز لك في نعت اسم (لا) ثلاثة أوجه:
١- النصب	لا رجلَ ظريفَ
٢- الفتح	لا رجلَ ظريفاً
٣- الرفع	لا رجلَ ظريفٌ

	المسألة السادسة : ما حكم حذف خبر (لا) النافية للجنس ؟
	- إذا دل على خبرها دليل في الكلام جاز حذفه اختصاراً وذلك كثير كأن يكون جواباً لسؤال . كقولك : هل في الفصل أحد؟ فتقول لا أحد . أي في الفصل ومنه قول الله تعالى (فلا فوت) وقوله: (قالوا لا ضمير )
	- وأماً إذا جهل أو لم يدل عليه دليل في الكلام وجب ذكره ولم يجز حذفه . ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: (لا أحدٌ أغير من الله)

## المحاضرة الثالثة: الأفعال التي تنصب مفعولين

الأفعال من حيث التعدي واللزوم أقسام:	
١-	مالا يوصف بتعدٍ ولا لزوم وهي الأفعال الناسخة .
٢-	ما لا ينصب المفعول به (ما لا يتعدى بنفسه) مثل فُكِّرَ وتفكَّرَ .
٣-	ما ينصب مفعولاً واحداً مثل : فهم ، أكل ، عرف .
٤-	ما ينصب مفعولين أصلها المبتدأ والخبر (ظنٌّ وأخواتها) .
٥-	ما ينصب مفعولين ليس أصلها المبتدأ والخبر . وهي باب كسا وأعطى .
٦-	ما ينصب ثلاثة مفاعيل الثاني والثالث أصلهما المبتدأ والخبر

### ظن وأخواتها (أفعال القلوب)

الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ...	
وهي (ظن وأخواتها) أو (أفعال القلوب) وهي من حيث جهة ثبوت الخبر أربعة أقسام :	
١-	الأفعال التي تفيد يقين الخبر وهي: ( وجد ، ألقى ، تعلم (التي بمعنى اعلم) درى ) .
٢-	الأفعال التي تفيد رجحان الخبر ومنها (وجد) ومنه قول الله تعالى: (تجدوه عند الله هو خير).
٣-	الأفعال التي تفيد اليقين والرجحان واليقين أغلب ومنها (ألقى) ومن قول الله تعالى: (إنهم ألفوا آباءهم ضالين) . ألفت زيدا كريماً ..
٤-	الأفعال التي تفيد اليقين والرجحان وأغلب (تعلم) ومنه قول الشاعر:

#### شاهد نحوي رقم (١٩):

قال الشاعر: تعلم شفاء النفس قهرَ عدوها :: وبالغ بلطفٍ في التحيل والمكرِ

الشاهد هنا: تعلم شفاء ..... قهرَ .

وجه الاستشهاد: حيث جاءت تعلم بمعنى اعلم ونصبت مفعولين.

الإعراب: تعلم: فعل أمر قلبي بمعنى اعلم . وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت . شفاء: مفعول به أول . قهر: مفعول به ثان .

#### شاهد نحوي رقم (٢٠):

قال الشاعر: فقلت تعلم أن للصيدِ غرّةً وإلا تضيعها فإنك قاتله

الشاهد هنا: تعلم أن للصيدِ غرّة

وجه الاستشهاد: حيث جاء بتعلم بمعنى اعلم وتعدت إلى مفعولين بواسطة أن المؤكدة المفتوحة وصلتها . ( أن وما دخلت عليه سدت مسد المفعولين ) .

دريت زيدا شجاعاً

٤- ( درى )

#### شاهد نحوي رقم (٢١):

قال الشاعر: دريت الوفيَّ العهد ياعروَ فاغبت فإن اغتباطاً بالوفاء حميدٌ

الشاهد هنا: دريت الوفيَّ

وجه الاستشهاد: حيث جاء بدرى من أفعال اليقين وقد تعدت إلى مفعولين: التاء التي جاءت نائب فاعل والوئي: مفعول به ثانٍ .

<b>** الأفعال التي تفيد رجحان الخبر وهي: جعل ، حجا ، عدَّ ، هبَّ ، زعم</b>	
<b>١- جعل</b>	وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن <u>إنائاً</u> ( الملائكة: مفعول أول لجعل . وإنائاً: مفعول ثانٍ لها
<b>٢- حجا</b>	حجوتُ زيدا شجاعاً
<b>شاهد نحوي رقم (٢٢):</b>	
قال الشاعر: قد كنت أحجو <u>أبا</u> عمر <u>أخا</u> ثقةٍ حتى أمت بنا يوماً ملماتُ	
الشاهد هنا: أحجو أبا عمرو أخا وجه الاستشهاد: حيث جاءت أحجو بمعنى أظن ونصبت مفعولين هما: أبا، مفعول به أول وأخا ، مفعول به ثانٍ لها .	
<b>٣- عدَّ</b>	عددتُ زيدا <u>أخا</u> كريماً
<b>شاهد نحوي رقم (٢٣):</b>	
قال الشاعر: فلا تعدد <u>المولى شريكك</u> في الغنى ولكننا <u>المولى شريكك</u> في العدم	
الشاهد هنا: تعدد المولى شريكك وجه الاستشهاد: حيث جاءت تعدد من عدَّ بمعنى الظن وقد نصبت مفعولين (المولى مفعول به أول ، وشريكك مفعول به ثانٍ ) .	
<b>٤- هبَّ</b>	
<b>شاهد نحوي رقم (٢٤):</b>	
قال الشاعر: فقلت : أجزني <u>أبا</u> ملك <u>وإلاً</u> فهني <u>امراً</u> هالكاً	
الشاهد هنا: فهني امرأ وجه الاستشهاد: فإن (هب) هنا جاءت بمعنى ظن وقد نصبت مفعولين : ياء المتكلم مفعول به أول وامراً مفعول به ثانٍ .	
<b>٥- زعم</b>	زعمت <u>علياً</u> ناجحاً
<b>شاهد نحوي رقم (٢٥):</b>	
قال الشاعر: <u>زعمتني</u> شيخاً <u>ولست</u> بشيخٍ إنما الشيخ من يدبُ ديباً	
الشاهد هنا: زعمتني شيخاً وجه الاستشهاد: حيث جاءت زعم بمعنى ظن ونصبت مفعولين ياء المتكلم: مفعول به أول وشيخاً: مفعول به ثانٍ .	

<b>**الأفعال التي تأتي بالوجهين (اليقين والرجحان) واليقين أكثر وهو اثنان: رأى ، علم</b>	
<b>١- رأى</b>	ومنه قوله تعالى: (إنهم <u>يروونه</u> بعيداً <u>ونراه</u> قريباً) الهاء مفعول به أول وقريباً مفعول به ثانٍ . فالأولى للرجحان والثانية لليقين .
<b>٢- علم</b>	تأتي اليقين كقول الله تعالى(فاعلم أنه لا إله إلا الله) أن وما دخلت عليه سدَّت مسد

المفعولين وقد وتأتي للرجحان كقوله: (فإن علمتموهن مؤمنات) الضمير مفعول به أول ومؤمنات مفعول به ثانٍ.	
---	--

الأفعال التي تأتي بالوجهين (اليقين والرجحان) والرجحان أكثر وهي: ظن ، حسب ، خال	
١ - ظن	ظننت زيدا كريماً وتأتي لليقين كقوله تعالى: (الذين يظنون أنهم مُلاقوا ربهم) وتأتي للرجحان. كقول الشاعر ....
شاهد نهوي رقم (٤٦): قال الشاعر: <u>ظننتك إن شبت لظي الحرب صاليا</u> :: <u>فعددت فيمن كان عنها مُعردا</u> الشاهد هنا: ظننتك .. صاليا وجه الاستشهاد: حيث جاءت (ظن). بمعنى الرجحان ونصبت مفعولين أحدهما ضمير المخاطب (الكاف) والثاني (صاليا).	
٢ - حسب	ومنه قول الشاعر ...
شاهد نهوي رقم (٤٧): قال الشاعر: <u>وكنا حسينا كل بيضاء شحمة</u> :: <u>عشية لاقينا جذام وحميرا</u> الشاهد هنا: حسينا كل بيضاء شحمة وجه الاستشهاد: جاءت حسب بمعنى الرجحان ونصبت مفعولين: (كل بيضاء ، وشحمة) .	
وتأتي (حسب) بمعنى اليقين : كقول الشاعر ....	
شاهد نهوي رقم (٤٨): قال الشاعر: <u>حسبتُ التقي والجودَ خيرَ تجارة</u> :: <u>رباحًا إذا ما المرءُ أصبحَ ثاقلا</u> الشاهد هنا: حسبت التقي خير وجه الاستشهاد: حيث جاءت (حسب). بمعنى علم ونصبت مفعولين الأول: التقي .. والثاني: خير تجارة.	
٣ - خال	
شاهد نهوي رقم (٤٩): قال الشاعر: <u>إخالك إن لم تغض الطرفَ ذا هوى</u> :: <u>يسؤم ما لا يُستطاع من الوجد</u> الشاهد هنا: إخالك ... ذا هوى وجه الاستشهاد: حيث جاء بمضارع (خال). بمعنى الرجحان ونصبت مفعولين الأول ضمير الخطاب (الكاف) والثاني (ذا).	

النوع الثاني: أفعال التحويل أو التصيير وهي: (جعل ، رد ، ترك ، اتخذ ، نخذ ، صير ، وهب )

١ - جعل	كقوله تعالى: (فجعلناه هباء منثورا) جعلت الدقيق خبزا . جعلني الله فداك
٢ - رد	كقوله تعالى (لو يردونكم بعد إيمانكم كفاراً )

٣- ترك	كقوله تعالى: (وتركنا بعضهم يومئذٍ يموج في بعض)
٤- اتَّخَذَ	كقوله تعالى: (واتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا).
٥- تَخَذَ	كقول الشاعر: <u>تَخَذْتُ غُرَارَ إِثْرِهِمْ دَلِيلًا</u> :: وفَرُّوا فِي الْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي هنا جاء بـ تَخَذْتُ وهو من أفعال التصيير ونصب مفعولين : أحدهما : غراز وثانيهما : دليلًا .
٦- صَيَّرَ	كقولك: صيرت العنبَ زبيبًا .
٧- وهب	كقولك : وهبني الله فداك .

### النوع الثاني: أفعال التحويل أو التصيير

الإعمال: هو الأصل ويجري على جميع الأفعال السابقة سواءً.

الإلغاء أو التعليق: فلا يجري إلا في أفعال القلوب المتصرفة ما عدا ( هب وعلم )

التعليق	الإلغاء	
إلغاء العمل لفظًا لا محلاً	إلغاء العمل لفظًا ومحلاً	حقيقته
وجود ما له حق الصدارة في الكلام: ١- لام الابتداء: علمت لزيد قائم ٢- لام القسم : علمت والله لزيد قائم ٣- ما النافية: ( لقد علمت ما هؤلاء ينطقون) ٤- لا النافية : علمتُ والله لا زيدٌ في الدار ولا عمرو ٥- إن النافية: علمت إن زيدٌ قائمٌ ٦- أي الاستفهامية: (لنعلم أي الحزين أحصى) ٧- همزة الاستفهام: ( وإن ادري أقرب أم بعيدٌ )	توسيط الفعل أو تأخره زيدًا ظننت قائمًا - الإعمال أكثر زيدٌ قائم ظننت - الإهمال أكثر	سببه
واجب	جائز	حكمه

س: ما حكم حذف المفعولين أو أحدهما:

<p>- إذا دل على المفعولين دليل جاز حذفهما أو أحدهما اختصاراً كأن يكون جواباً لسؤال سائل.</p> <p>* حذف أحدهما: هل تظن أحداً ناجحاً؟ فتقول: أظن زيداً.</p> <p>* أو تحذف المفعولين كلاهما: هل تظن زيداً ناجحاً؟ فتقول: لا أظن .</p> <p>ومنه قوله تعالى ( فأين شركائي الذين كنتم تزعمون ) فحذف المفعولين لدلالة السياق عليهما وتقدير الكلام: تزعمونهم شركائي.</p>
<p>الشاهد نهوي رقم (٤٠):</p> <p>قال عنتره: بأي كتابٍ أم بأيةِ سنةٍ :: ترى جبهم عاراً عليّ وتحسبُ</p> <p>الشاهد هنا: تحسب</p> <p>وجه الاستشهاد: حيث حذف المفعولين لدلالة السياق عليهما وتقدير الكلام: تحسب جبهم عاراً أو تحسبهم عاراً.</p>

## المحاضرة الرابعة: الأفعال التي تنصب مفاعيل ثلاثة

هذه الأفعال الثاني والثالث من مفاعيلهما أصلهما المبتدأ والخبر

أعلمتُ زيداً القمرَ نيراً

فتجد أن القمر أصلهما المبتدأ والخبر ، وفي هذين المفعولين يجري ما جرى في المفعولين الأول والثاني من أفعال القلوب من الإلغاء والإعمال والتعليق ، هذه الأفعال هي:-

أعلم ، أرى وهما الفعلان ( علم ، رأى ) القلبيان بعد إضافة همزة التعدية عليهما ، أعلم وأرى وما في معناها ( أعلم ، أرى ، ونبأ وأنبأ ، وخبر وأخبر ، وحدث ) كلها تنصب ثلاثة مفاعيل .

المسألة الأولى: عدد هذه الأفعال التي تنصب مفعولين: أعلم وأرى ونبأ وأنبأ وخبر وأخبر وحدث

الإعمال :- نبأت محمداً النتيجة ظاهرة

أعلمت محمداً النحو سهلاً

الإلغاء:- القمرُ أعلمتُ زيداً طالعاً

ويجوز / القمرُ أعلمتُ زيداً طالعاً

شرح: (أعلمتُ زيداً) القمرُ طالعاً المفعولين الثاني والثالث :-

١- أصلهما المبتدأ والخبر.

٢- يجوز فيهما الإلغاء مثل: القمرُ (أعلمتُ زيداً) طالع ، وفي التأخير الإلغاء أكثر من الأعمال

مثل: القمرُ طالعُ (أعلمتُ زيداً) ومنه قول العرب: الكرامة أعلمنا الله مع الأكابر ..

ومنه قول الشاعر: وأنت أراي الله أنفع عاصمٍ... (٣١) وألغي الفعل لتوسطه.

٣- ويجوز فيهما التعليق إذا وجد ما له حق الصدارة ومنه قوله تعالى: ( ينبئكم إذا مزلتم

كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ) الفعل القلبي ( ينبئ ) وسبب التعليق: دخول ما له

حق الصدارة وهو لام الابتداء وجدت اللام فأبطلت العمل وأنكم لفي خلق جديد

سدت مسد مفعولين (نبأ) . ومنه قول الشاعر :

حذار فقد نبئت إنك للذي :: سيجزى بما يسعى فيسعد أو يشقى (٣٢)

(نبئت) هو الفعل والمعلق لام الابتداء في الذي والذي جعلنا نعرف التعليق هو كسر لهمزة

(إن).

٤- يجوز حذف المفعول الأول وإبقاء المفعول الثاني والثالث وسبب هذا الحذف أنه لا يتعلق

بذكره فائدة نحو قولك :

أعلمتُ المطرَ نازلاً ، أعلمتُ الحربَ مستعرةً

ويجوز حذف المفعولين الثاني والثالث وإبقاء الأول نحو: أعلمتُ زيداً ، أخبرتُ محمداً

وذلك إذا دل عليه دليل كأن يكون جواباً لسؤال ومنه قول العرب:

أعلمتُ كبشك سميناً. حيث حذف المفعول الأول وأبقا الثاني والثالث.

## الحاضرة الخامسة: الفاعل

تعريفه: اسم أو ما في تأويله اسند إليه فعل أو شبهه اصلي المحل والصيغة.

الشرح والإيضاح بالتعريف:

اسم: مثل (قام محمد) فمحمد هو الفاعل الصريح.

أو ما في تأويله: هو المصدر المؤول:

أ - إما أن يكون من (إنّ) المشددة وما دخلت عليه نحو: ( أو لم يكفهم إنا أنزلنا) فـ: إن وما

دخلت عليه في محل رفع فاعل تقديره: يكفهم إنزلنا

ب- أو من (أنّ) المصدرية وما دخلت عليه نحو: يعجبني انك مجتهد فـ: إن وما دخلت عليه في محل

رفع فاعل تقديره: يعجبني اجتهادك.

شبهه: الوصف المشتق:

١ - اسم الفاعل: أقائم زيد- (أراغب أنت عن آهتنا يا إبراهيم)

المسند إليه فعل: أي أسند إليه فعل نحو: نجح محمد، أو شبهه نحو: أناجح محمد.

٢ - الصفة المشبهة: محمد حسن وجهه وكريم خلقه .

أصالة الصيغة والمحل: المقصود بما المبني للمعلوم نحو: أكرم عليّ زيد ، كتب محمد الدرس.

والصيغة الفرعية هي المبني للمجهول نحو: كُتِبَ الدرسُ.

## المسائل النحوية في الفاعل:

أحكام الفاعل:-

١- وجوب رفعه: لأنّ الفاعل عمدة في الكلام ، ورفعته قد يكون:-

أ- رفع ظاهر نحو: قام زيد<sup>⊗</sup>.

ب- رفع مقدر ( المنتهي بياء أو ألف ) .

ت- يجوز جره لفظاً بحرف جر زائد: (ما جاءنا من بشير) و ( ما جاءنا من نذير )

فالفاعل بشير/نذير: مرفوع بضمّة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف

الجر الزائد.

ث- وقد يجوز جره بإضافة المصدر إلى فاعله: ( ولولا دفع الله الناس ) وأصل الكلام دفع

الله الناس بعضهم بعض المصدر (دفع) وأضيف إلى فاعله الله: مضاف إليه وهو فاعل

في الأصل.

٢- وجوب ذكره:

فإن كان ظاهراً فيها وإن كان غير ذلك فهو مستتر ( اكتب ، ونكتب أكتب ) ، أو

غائب ( يكتب تكتب )<sup>Ⓚ</sup> .

⊗ وقد يكون في محل رفع كالأسماء الموصولة نحو: جاء الذي قام ( الذي في محل رفع فاعل ) .

Ⓚ الفاعل عمدة فلا يجوز حذفه ( إن كان ظاهراً وإلا ضميراً مستتر ) ، فإن كان ظاهراً قبها وإلا ضمير مستتر نحو:

أكتب أي أنا ، أو أكتب أي أنت إلى غير ذلك.

- ٣- وجوب تأخيره عن فعله: (قام محمد) فان تقدم الفاعل في المعنى فلك في إعرابه ثلاثة أوجه :
- أ- مبتدأ إذا لم يسبق بشيء- فلا يجوز تقديم الفاعل على فعله فلا تقول: محمد قام - على أن محمد فاعل.
- ب- مبتدأ أو فاعل : إن سبق بشيء يصلح للدخول على الأسماء والأفعال. مثل همزة الاستفهام وهل : أحمد قام - هل محمد قام .
- ت- فاعل : إذا سبق بما يختص بالدخول على الأفعال وهي (إن) الشرطية و(ذا) فانه يعرب فاعلاً نحو: (وان احد من المشركين استجارك) أحد: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده- (إذا الشمس كورت) ( وإذا السماء انشقت ).
- الإعراب: الهمزة حرف استفهام، محمد: مبتدأ ، قام: فعل ماض والفاعل ضمير والجملة خبر. الهمزة حرف استفهام ، محمد: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده أي أقام محمد.
- ٤- جواز حذف فعله إذا دل عليه دليل :

كأن يكون جواباً لسؤال : هل قام أحد ؟ نقول : زيد .

- ٥- وجوب إفراد الفعل لفاعله ( المفرد والمثنى والجمع وجمع النسوة ):-

جاء زيد - جاء الرجال - جاء الطالبان - جاءت المسلمات

وبعض طي وأزد شنوءة يلحقون الضمائر بالفعل:

### أكلوني البراغيث

جاء الرجال

جاءوا الرجال

جئن النسوة

وحمل عليه قوله تعالى: ( فعموا وصموا كثيراً منهم ) ويقول بن هشام هي لغة الحديث: ( يتعاقبون عليهم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ) هذا الحديث له رواية أخرى: ( إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم: ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ) وهذه الرواية تحمل الإشكال. الإشكال في هذه اللغة: اجتماع فاعلان لفعل واحد ( جاء الرجال ) لك في توجيهه أمران: الأول: أن يكون الضمير هو الفاعل والرجلان بدل أو عطف بيان. الثاني: أن تكون الواو والألف والنون علامة للجمع والتثنية والنسوة ، حرف لا محل له من الإعراب وما بعده هو الفاعل.

- ٦- تأنيث الفعل لفاعله المؤنث : له حالتان:-

الأولى: وجوب التأنيث في مسألتين:

- ١- إذا كان الفاعل مؤنثاً تأنيثاً حقيقياً ولم يفصل بينه وبين فعله بفواصل نحو: قامت عائشة.

- ٢- إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي.

نحو: فاطمة قامت ، الشمس طلعت

الثانية: جواز التأنيث في ثلاث مسائل:

- ١- إذا كان الفاعل مؤنثاً تأنيثاً حقيقياً وفصل به وبين فعله بفواصل نحو: جاءت اليوم عائشة.

- ٢- إذا كان الفاعل مجازي التأنيث نحو: طلعت/طلع الشمس ، أثمرت/أثمر الشجرة

- ٣- إذا كان الفاعل اسم جمع أو جمع تكسير نحو: قام القوم ، قامت القوم ( اسم جمع )

جاء الطلاب ، جاءت الطلاب

## ٧- مسألة تقديم الفاعل على المفعول وعكسه

- ١- يجوز تقديم المفعول على الفاعل إذا لم يمنع ذلك مانع.  
نحو: أكرم عليّ خالداً  
ويجوز: أكرم خالداً عليّ .
- ٢- يجب تقديم الفاعل على المفعول في مسألتين:  
الأولى: إذا خيف اللبس نحو: أكرم موسى عيسى ( موسى فاعل ، عيسى مفعول).  
الثانية: إذا حصر المفعول به في الفاعل نحو: إنما ضرب عليّ خالداً .
- ٣- ويجب تقديم المفعول به على الفاعل في مسائل ثلاث:
  - ١- إذا حصر الفاعل في المفعول نحو: إنما ضرب خالداً عليّ ، أو كقوله تعالى :  
(إنما يخشى الله من عباده العلماءُ) حصر هنا الفاعل في المفعول وهو لفظ الجلالة.
  - ٢- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به كقوله تعالى : ( وإذا أبتلى  
إبراهيم ربه ) لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة.
  - ٣- إذا كان المفعول ضميراً متصل نحو: أكرمنا زيداً فلا بد أن يتقدم المفعول به  
لأنه ضمير متصل.

## المحاضرة السادسة: نائب الفاعل

تعريفه: اسم مرفوع يقوم مقام الفاعل بعد حذفه.

جميع الأحكام السابقة في الفاعل تنطبق هنا ما عدا ما يتعلق بتقديم المفعول على الفاعل وعكسه.

- ١- واجب الرفع.
- ٢- واجب الذكر
- ٣- واجب أن يكون بعد فعله ( تأخره عن فعله ).
- ٤- أن يفرد الفعل له ( إفراد الفعل له ).
- ٥- وجوب التأنيث وجوازه.
- ٦- جواز حذف الفعل إذا دل عليه دليل.

### س- ما الذي يصلح للنيابة عن الفاعل؟

١- المفعول به ولا ينوب غيره عند وجوده. نحو: أكرم زيداً علياً ، وعند التحويل لنائب الفاعل نقول: أكرمَ عليٌّ .

هذا إذا كان الفعل ينصب مفعولاً واحداً ، وإذا كان الفعل ينصب مفعولين فإنك ترفع المفعول الأول ويكون نائباً عن الفاعل وتنصب المفعول الثاني نحو: علمتُ زيداً ناجحاً وعند التحويل: عُلِمَ زيدٌ ناجحاً.

وإذا كان الفعل ينصب ثلاثة مفاعيل رفعنا المفعول الأول على أنه نائب فاعل ونصبنا ما عداه نحو: أعلمتُ زيداً القمر ظاهراً وعند التحويل نقول: أعلم زيدٌ القمرَ ظاهراً .

٢- الجار والمجرور ويكونان في محل رفع نائب فاعل نحو قوله تعالى: (فلما سَقط في

أيديهم) وكقولك: أمر بالمعروف ونهي عن المنكر وكُتِبَ بالقلم. بالمعروف: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل .

٣- الظرف المتصرف\* المتخصص\* ويكون إما مختص:

- بالإضافة نحو: صيِّمَ يوم الخميس ، يوم المعركة.
- أو بالوصف نحو: صيِّمَ يوم شديد الحر .
- أو بالعلمية نحو: صيِّمَ رمضان ، عرفة.

\* الظرف المتصرف: هو الذي يقع في المواقع الإعرابية المختلفة ( مرفوع ، مجرور ، منصوب ) ، وغير المتصرف نحو (قط) كما في الحديث " ما رأيتُ خيراً قط " .

\* المتخصص: هو الذي يكون قليل الشبوع.

٤- المصدر المتصرف المختص: ويكون إما مختص:

- بالوصف نحو: قوله تعالى: ( وَنُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ) مختص بوصفه

واحدة ، جُلِسَ جلوس طويل ، سِيرَ سير شديد.

- أو بالإضافة نحو: جُلِسَ جلوس المتأدب ، سَكِتَ سكوت المتدبر ، سِيرَ

سير الأقوياء.

وأما المختص بالعلمية فالمصدر لا يكون كذلك.

س- كيف نبي الفعل للمجهول؟

١- الفعل الماضي يكون بضم أوله وكسر ما قبل آخره: عَلِمَ ، أكرمَ.

٢- إذا كان الفعل الماضي مبدوء بمزة وصل يكون بضم أوله وثالثه وكسر ما قبل آخره نحو:

أُستخرج ، أُنطلق.

٣- إذا كان الفعل الماضي مبدوء بتاء يكون بضم أوله وثانية وكسر ما قبل آخره: يُعَلِّم ، تُسَلِّم ،

تُدْرِب.

٤- إذا كان الفعل الماضي ثانيه ألف فإنها تقلب ياءً نحو: صام : صيم.

وكذلك إذا كان خامسة ألف نحو: استقام: أُستقيم.

وكذلك إذا كان ثالثة ألف نحو: أثار: أُثير.

٥- الفعل المضارع يكون بضم أوله وفتح ما قبل آخره نحو: يتعلم : يُتَعَلَّم ، يتكلم: يُتَكَلَّم.

## المحاضرة السابعة: المتعدي واللازم

الأفعال في العربية تنقسم إلى أقساماً من حيث التعدي وال لزوم:

- ١- منها ما لا يوصف بتعدي ولا لزوم وهي الأفعال الناسخة (كان وأخواتها).
- ٢- ومنها ما لا يتعدى إلى المفعول به بنفسه مثل فكّر وتفكّر: محمد فكّر في الأمر ، وهذه تسمى الأفعال اللازمة.
- ٣- المتعدي الذي ينصب المفعول به بنفسه مثل: قرأ ، شرب .
- ٤- ما ينصب مفعولين.
- ٥- ما ينصب ثلاثة مفاعيل.

الفعل المتعدي	حكمه: علامته:	ينصب المفعول به بنفسه. شَرِبَ ، أَكَلَ . (أي قد يتعدى إلى مفعول أو مفعولين أو ثلاثة). للفعل المتعدي علامتان: الأولى: أن تتصل به (هاء) غير المصدر تعود على المفعول به في المعنى نحو: التفاحُ أكلته ، وزيدُ أكرمه ( علامة الفعل هنا اتصاله بضمير يعود على التفاح وزيد وهما غير المصدر) الثانية: أن يصاغ منه اسم مفعول تام ( لا يحتاج إلى ما يتمم معناه ) نحو: التفاح مأكول ، الكتاب مقروء ، زيد مُكرم
الفعل اللازم	تعريفه:	هو الذي يتعدى إلى المفعول بواسطة حرف الجر.
	حكمه:	يتجاوز إلى المفعول بواسطة حرف الجر ، وأحياناً لا يحتاج إلى حرف جر نحو: فكر في الأمر.
	علامته:	له علامات كثيرة منها: ١- أن لا يتصل به غير هاء المصدر ( تتصل به هاء تعود إلى المصدر) نحو: الجلوس جلسته ، القيام قمته . ٢- إلا يصاغ منه اسم مفعول تام ( يصاغ منه اسم مفعول ناقص ) نحو: الكرسي مجلس عليه ، السوق مذهب إليه. ٣- أن يدل على سجيته (صفة ملازمة للإنسان) نحو: شجّع ، كرم. ٤- أن يدل على عَرَض (صفة غير ملازمة). نحو: مرض ، جاع ، عطش . ٥- أن يدل على نظافة. نحو: نَظَّفَ ، طَهَّرَ . ٦- ما دل على دنسٍ ونجاسة. نحو: دُنِسَ ، نَجَسَ ، وَسَخَ . ٧- مطاوع فعل متعدٍ إلى واحد نحو: كسرت الزجاج فأنكسر. الزجاج - مطاوع ، فأنكسر - مطاوع (لازم) فإذا كان الفعل المطاوع متعدٍ إلى اثنين كان فعله متعدياً إلى واحد نحو: علمت زيداً النحو فتعلمه (الهاء). وإذا كان فعله متعدياً إلى اثنين نحو: أعلمت زيداً النحو سهلاً فتعلمه سهلاً.

<b>حكم حذف حرف الجر</b>	<p>متى يحذف حرف الجر ؟ لحذفه حالتان:-</p> <p>الأولى: حذفه وبقاء الاسم المجرور ، وهذا شاذ في العربية. كقوله :  إذا قيل أي الناس شر قبيلة :: أشارت كليب بالأصابع</p> <p>الثانية: أن يحذف الجر وينصب ما بعد الفعل ، وهذا يكون على أحوال:</p> <p>١- سمع في العربية أفعال حذف منها حرف الجر ، منها: شكرته نصحته والأصل:  أن اشكر لي ، نصحت له.</p> <p>٢- ويجوز حذف الحرف في نحو : مرّ زيدًا ، أو قول الشاعر:  تمرون الديار ولم تعودوا :: كلامكم على إذن حرام</p> <p>٣- ويكون حذف حرف الجر ويضاف ما بعد الفعل قياسًا كثيرًا إذا كان الاسم المنصوب مصدرًا مؤولًا من الحروف المصدرية الثلاثة الآتية:-</p> <p>- (أنّ) كقوله تعالى: (وعجبوا أن جاءهم ذكر من ربهم) والأصل: وعجبوا من أن جاءهم.</p> <p>- (كي) كقوله تعالى: (كيلا يكون دولة بين الأغنياء) الأصل: لكيلا .</p> <p>- (أنّ) كقوله تعالى: (شهد الله انه لا اله إلا هو) أي: بأنه.</p>
-------------------------	--

مكملات الجملة الفعلية ( المنصوبات )

## الحاضرة الثامنة: المفعول المطلق

تعريفه: اسم منصوب لتأكيد عامله أو بيان نوعه أو عدده.

وفي الغالب يكون مصدرًا نحو: أكرمته إكراماً ، وقلنا (اسم) ليدخل فيه ما ينوب عن المصدر في المفعول المطلق.

أنواعه: له ثلاثة أنواع:

- ١- المؤكد لعامله نحو قوله تعالى: ( وكلم الله موسى تكليماً ) المفعول المطلق: تكليماً .  
نوعه: مؤكداً لعامله ، جلستُ جلوساً.
- ٢- المبين لنوع عامله: وبيان النوع يكون بالصفة نحو: أكرمتُ زيداً إكراماً عظيماً ،  
سرتُ سيراً شديداً. أو بالإضافة نحو: سرت سير المُجدِّ ، ذاكرت مذاكرة الحريص.
- ٣- المبين للعدد نحو: ضربته ضربتين.

### العامل في المفعول المطلق:

- ١- الفعل كالأمثلة السابقة نحو: سرتُ ، أكرمتُ.
  - ٢- الوصف المشتق (اسم الفاعل) نحو: أنا قادم قدوماً سريعاً وبقوله تعالى(والصافات صفاً)  
نوع المفعول المطلق مؤكداً لعامله.
  - ٣- اسم المفعول نحو: الماء مشروباً شرباً.
  - ٤- المصدر نحو: إن سيركُ سيراً شديداً ، قال تعالى: ( فإن جهنم جزأؤكم جزأً موحراً).
- س- بين المفعول المطلق ونوعه والعامل فيه ونوعه:

- محمد مكرمٌ أخاه إكراماً وعلي مكرم ، أشارب زيدُ الماء شرباً ، أقيامُ زيداً قياماً.

المفعول المطلق	نوع المفعول المطلق	العامل فيه	نوع العامل
إكراماً	مؤكداً لعامله	مُكرم	اسم فاعل

ما ينوب عن المفعول المصدر في المفعول المطلق ( ما يصلح أن يكون مفعولاً مطلقاً غير المصدر):

ينوب عن المصدر في المفعول المطلق أسماء منها:-

- ١- صفة المصدر المحذوف نحو: سرت أحسن السير ، شربت أحسن الشرب ، أكرمته أفضل الإكرام ، سرت أسرع السير ، سرتُ كثيراً ، قرأت كثيراً ، شربتُ قليلاً  
وعند الإعراب نائبة عن المفعول المطلق أو صفته أو مفعول مطلق.
- ٢- آلة الفعل نحو: ضربته سوطاً ، ضربته عصاً
- ٣- أسم الإشارة نحو: أكرمته ذلك الإكرام، (ولباس التقوى ذلك خير)، قرأت تلك القراءة  
اسم الإشارة في محل نصب مفعول مطلق.

- ٤- الضمير العائد إلى المصدر نحو: أكرمته إكراماً لم أكرمه أحداً - الضمير هنا عائداً على إكرام -  
 ونحو قوله تعالى: ( فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه من العالمين ) الضمير عائد على عذاباً.
- ٥- ألفاظ التبعية والجزاء نحو: أكرمته بعض الإكرام ، وكقوله تعالى: ( ولو تقول علينا بعض الأقاويل ).
- ٦- ألفاظ الكل نحو: أكرمته كل الإكرام.
- ٧- مصدر فعل آخر نحو قوله تعالى: ( وتبتل إليه تبتيلاً ) تبتيلاً ليس المصدر للفعل تبتل بل المصدر تبتلاً .
- ٨- اسم المصدر يكون أقل حروفاً من المصدر نحو: أغتسل غسلاً ، توضأ وضوءاً .
- ٩- اسم الذات ناب عن المصدر نحو: ( والله أنبتكم من الأرض نباتاً )
- ١٠- عدده نحو: أكرمته خمسين مرة.

### حذف عامل المفعول المطلق:

- (جوازاً) يجوز حذف عامل المفعول المطلق إذا دل عليه دليل كأن يكون إجابة لسؤال نحو:  
 ألم تكرم زيداً؟ بلى أكراماً عظيماً.
- وإذا دل على الدعاء فقد سمع عن العرب مصادر لم تذكر أفعالها مثل: سقياً ورعياً بمعنى سقاك الله ورعاك الله وكقولنا: شكراً وأهلاً وسهلاً وسبحان فقد حذفنا أفعالها لدلالاتها على الدعاء  
 - ( وجوباً) يجب حذف العامل في مسألتين:
- ١- إذا دل على الطلب نحو: وقوفاً ، قياماً ، جلوساً وكقوله تعالى ( فضرب الرقاب ) ومن ذلك قول الشاعر :
- على حين ألهى الناس جُلَّ أمورهم :: فندلاً زريق المال ندل الثعالب  
 فحذف العامل لأنه دل على الطلب أي أندل ندلاً.
- ٢- الاستفهام التوبيخي نحو: أعوداً وقد قام الناس ومنه قول الشاعر:
- أعبداً حل في شعبي غريباً :: ألوماً لا أبا لك واغترباً

## المحاضرة التاسعة: المفعول له (لأجله ، من أجله )

تعريفه: هو مصدر قلبي منصوب لبيان علة حدوث الفعل نحو: جئت رغبةً في العلم.

رغبة هنا: مفعول لأجله منصوب

شروطه: ١- أن يكون مصدرًا.

٢- أن يكون المصدر قليلاً أي أفعال القلوب كالخوف والرغبة والخشية والمحبة والرغبة بخلاف الأفعال الحسية كالنوم واللمس والمشاهدة.

٣- أن يكون المصدر علة للفعل السابق عليه (علة لحدوث الفعل).

٤- أن يتحد الفعل والمصدر في الفاعل نحو: زرت زيدا رغبةً في الأجر ، بخلاف جئت محبتك أيأي والصواب: جئت لمحبتك أيأي.

٥- أن يتحد الفعل والمصدر في الوقت نحو: جئت رغبة في العلم ، بخلاف جئت للسفر أو أعددت للسفر ، فالسفر غير وقت الإعداد فهنا يجز باللام. جئت خوفاً على زيد.

إذا اجتمعت هذه الشروط في مصدر فإنه يكون على ثلاثة أحوال:-

الحالة الأولى: النصب: أن يكون المصدر مجرد من أل والإضافة فالأكثر في النصب نحو: جئت رغبةً في العلم ، وجره قليل ومنه قول الشاعر:

من أمكم لرغبة فيكم جبن ::

فهذا المصدر مجرد من أل والإضافة وجره هذا قليل.

الحالة الثانية: الجر باللام: أن يكون معرفاً بأل فالأكثر فيه الجر باللام نحو: جئت للرغبة في العلم ومن نصبه قوله:

لا أقعدُ الجبنَ عن الهيجاء :: ولو توالى زُمرُ الأعداءِ

الشاهد (لأقعد الجبن) حيث نصب المصدر مع أنه معرف بأل وهذا قليل والأصل إن يكون والأصل (لا أقعد للجبن) .

الحالة الثالثة: أن يكون مضافاً ويستوي في هذا النصب والجر في قوله تعالى: ( يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت ) و قوله: ( ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق ) جئت خشية زيد ، حذر الموت .

العامل في المفعول لأجله هو نفسه العامل في المفعول المطلق.

١- الفعل ٢- اسم الفاعل ٣- اسم المفعول ٤- المصدر

حذف المفعول لأجله :

يجوز حذف المفعول لأجله إذا دل عليه دليل كقوله: أ عبد الله شكراً وأطعه والتقدير: وأطعه شكراً أو خوفاً أو رجاءً .

حذف عامل المفعول المطلق

- (جوازاً) يجوز حذف عامل المفعول لأجله إذا دل عليه دليل كأن يكون جواباً لسؤال لماذا جئت؟ رغبةً في العلم.

## المحاضرة العاشرة: المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان)

تعريفه: هو ما تضمن معنى حرف الجر (في) باطراد لاسم زمان أو مكان أو اسم عرضت دلالاته على أحدهما وما جرى من مجراهما.

فقولنا: يوم - (صمت يوم الاثنين) أي صمت في يوم الاثنين ، سافرت يوم الخميس : أي (في) ولو كانت كلمة (يوم) غير متضمنة معنى (في) لم تكن ظرفاً نحو: يوم الجمعة يوم مبارك وحيث أنها لم تتضمن معنى (في) فإنها تأخذ حقها في الإعراب فيكون إعرابها مبتدأ وخبر. وكذلك (الدار) تعتبر ظرف وتتضمن معنى (في) لكن ليس دائماً فحين نقول: دخلت الدار لا نقول: صليت الدار.

أنواعه: من التعريف يتضح لنا أنواعه:

- ١- اسم الزمان: برهة ، وساعة ، ودقيقة ، فترة ، يوم ، أسبوع ....
- ٢- اسم المكان: هنا ، وهناك (الاسمي إشارة للمكان) ، وخلف ، وأمام ، وتحت ... .
- ٣- اسم عرضت دلالاته على أحدهما: وهذا سوف يأتي.
- ٤- ما جرى مجراهما: كبعض الأسماء استخدمتها العرب ك(حقاً) قالوا بأنه متضمن معنى (في) أي: أي ضني حقاً.

الأسماء التي تصلح أن تعرب ظرفاً ( ما ينوب عن الظرف ) - ما يصلح للنصب على الظرفية -

الأسماء المنصوبة على الظرفية:

- ١- أسماء العدد المميزة بظرفي الزمان والمكان تقول: انتظرتك ثلاث ساعات ، سرت ثلاثة أميال وهذا بحسب ما يضاف إليه العدد وما بعده مضاف إليه.
  - ٢- ما دل على كلية أحدهما أو جزئيه تقول: سرت جميع الوقت ، جميع المسافة ، انتظرتك كل اليوم ، سرت نصف ساعة ، بعض الطريق ، قوله تعالى: ( ولا تميلوا كل الميل ) تنظر إلى الكلمة التي بعد كل فإن كانت مصدر صارت مفعولاً مطلقاً وإن كان ما بعدها ظرف زمان صارت ظرف زمان وإن كان ما بعدها ظرف مكان صارت ظرف مكان.
  - ٣- صفة الظرف: يحذف الظرف وتبقى صفته تقول: انتظرتك طويلاً ( عند الإعراب تقول صفة نابت عن الظرف المحذوف أو ظرف زمان )
  - ٤- المصدر الدال على وقت محدد كما قالت العرب: آتيك قدوم الحاج ، حصاد الثمار ، وقولنا: خروج الطلاب ، حلب الناقة ، نحر الجزور.
- فنقول المصدر( قدوم مثلاً ) ظرف زمان وهو مضاف والحاج مضاف إليه.

## العامل في الظرف:

العامل في الظرف هو العامل في المفعول المطلق سابقاً:

- ١- الفعل: صمت يوم الخميس ، سافرت يوم الأحد.
- ٢- اسم الفاعل: أنا قادم يوم الخميس ، أنا صائم يوم الاثنين.
- ٣- اسم المفعول: أنت مُكْرَم يوم الاثنين ، الماء مشروب الساعة الخامسة.
- ٤- المصدر : سيرك ييمين الطريق أسلم ، شربك الماء صباحاً مفيداً .

## حذف عامل المفعول فيه:

- يحذف عامل المفعول فيه جوازاً إذا دل عليه دليل نحو: ألم تنتظري؟ فتقول: بلى ساعتين.  
متى صمت؟ يوم الاثنين. متى جئت؟ أمس .
- ويحذف عامله وجوباً في مسائل:
  - ١- إذا كان صفة: شاهدت عصفوراً فوق الغصن ، شاهدت رجلاً بين الأشجار  
والعامل هنا محذوف تقديره: استقر أو مستقر أو كائن أو نحوها.
  - ٢- إذا كان حالاً : شاهدت العصفور فوق الأشجار ، شاهدت الرجل بين الأشجار  
والعامل هنا محذوف تقديره: استقر أو مستقر أو كائن أو نحوها.
  - ٣- إذا كان صلة الموصول: شاهدت الذي عندك، شاهدت العصفور الذي بين الأشجار.
  - ٤- إذا كان خبراً: زيدٌ عندك والتقدير كائن أو مستقر عندك.

## الحاضرة الحادية عشر: المفعول معه

- تعريفه: هو اسم فضله يأتي بعد واواً بمعنى (مع) مسبوقه بجملة فيها فعل أو شبهه نحو: سافرت وزيداً ، سرت والقمر شروطه: ١- أن يكون اسم فإن كان فعل فإنه لا ينصب على أنه مفعول معه نحو: لا تأكل السمك وتشرب اللبن.  
٢- فضله فإن كان عمدة فإنه يكون معطوفاً ولا ينصب على أنه مفعول معه نحو: اشترك زيدٌ وعمراً  
٣- مسبوق بواو وتكون بمعنى (مع) فإن لم تكن كذلك فلا تنصب نحو: جاء زيدٌ ومحمدٌ قبله ( عاطفة )  
٤- مسبوق بجملة فيها فعلٌ أو شبهه فإن لم يكن كذلك فلا تنصب نحو: كل رجلٌ وضعته ، كل رجلٌ وسيارته معطوف عليه لأنه لم يسبق بجملة.

أحوال الاسم الذي بعد الواو: له خمس حالات هي:

الحالة الأولى: وجوب النصب على المعية :

- (١) مالك وزيداً : لأنه لا يجوز العطف على الضمير المتصل المحرور إلا بإعادة حرف الجر: مالك ولزيداً .  
(٢) ولد زيدٌ وطلوع الشمس : لأن المقصود إنه ولد إثناء طلوع الشمس .

الحالة الثانية: وجوب العطف :

- (١) اشترك وخالدٌ : لأنه ليس فضلة لأن الفعل يستلزم فاعلين فما بعد الواو عمده.  
(٢) كل رجلٌ وضعته : لأنه لم يسبق بجملة.

الحالة الثالثة: جواز الأمرين مع رجحان النصب:

- (١) سافرت وزيداً : لأنه لا يحسن العطف على الضمير المتصل المرفوع إلا بعد توكيده بضمير منفصل:  
سافرت أنا وزيداً (عطف).

(٢) فكونوا أئمة وبنو أبيك :: مكان الكليتين من الضحال

النصب على المعية أرجح والعطف ضعيف لجهة معنوية - فكونوا أئمة وبنو أبيك - كونوا مع بني أبيك متآلفين متكاتفين متعاونين.

الحالة الرابعة : جواز الأمرين مع رجحان العطف:

جاء زيدٌ وخالدٌ : لأن العطف هو الأصل وأمكن بلا

الحالة الخامسة: عدم جواز الأمرين:

(١) قال الشاعر: علفتها تبناً وماءً بارداً :: حتى غدت همالة عيناها

السبب: عدم جواز أن تكون (ماء) معطوفة على (تبناً) لعدم المشاركة ، لأن التبن غير الماء ، كذلك لا يصح نصبها على المعية لان الواو ليست دالة على المصاحبة فقوله (ماء) مفعول به لفعل محذوف يقتضيه السياق تقديره (أسقيتها).

(٢) قال الشاعر: إذا ما الغانيات برزن يوماً :: وزججن الحواجب والعيونا

السبب: عدم جواز أن تكون معطوفة أو منصوبة على المعية لعدم المشاركة أو المصاحبة فالعيون لا ترقق كالحواجب فقوله (العيونا) مفعول به لفعل محذوف يقتضيه السياق تقديره (كحلن).

## المحاضرة الثانية عشر: التمييز

تعريفه: اسم منصوب بمعنى (من) مبنياً لإيham اسم أو نسبة.

أنواعه:

١- التمييز المفرد: ويكون بعد:

- ١- العدد نحو: (إني رأيت أحد عشر كوكباً).
- ٢- المساحة نحو: زرعت فداناً قمحاً ، قطناً .
- ٣- الكيل نحو: اشتريت كيلاً برأ .
- ٤- الوزن نحو: اشتريت رطلاً عسلاً . ومثقالاً فضة .
- ٥- بعد ما يشبه المقادير نحو: ملء الأرض ذهباً، أعطيته حمل بعيراً قمحاً.

٢- تمييز النسبة : ويكون :

- ١- محول من الفاعل نحو: اشتعل الرأس شيباً والأصل الشيب بالرأس. طاب زيداً نفساً
- ٢- المحول عن المفعول به نحو: ( وفجرنا الأرض عيوناً ) ، أصلحت الحديقة أزهاراً

حكمه:

١- النصب

- ٢- ويجوز جره بالإضافة فتقول: اشتريت رطل عسل ، زرعت فدان قمح. إلا تمييز العدد والتمييز المضاف: ملء الأرض ذهباً ، مثقال حبة ، فلا يجوز أن تضيف على إضافة.
- ٣- ويجوز جره بمن فتقول: زرعت فدان من قمحٍ إلا تمييز العدد والتمييز المحول عن الفاعل والمفعول.

العامل في التمييز:

- ١- العامل في التمييز المفرد هو الكلمة المبهمة التي يوضح إيhamها التمييز.
- ٢- العامل في تمييز النسبة ما في الجملة من فعل .

## الحاضرة الثالثة عشر: المستثنى

تعريفه: إخراج ما بعد (إلا) أو أحد أخواتها من حكم ما قبلها.

أركانها: - المستثنى دخل الطلاب إلا زيداً.

- المستثنى منه دخل الطلاب إلا زيداً.

- أداة الاستثناء دخل الطلاب إلا زيداً.

أدوات الاستثناء: ١- الحرف (إلا، حاشا).

٢- فعلان (ليس، لا يكون).

٣- اسمان (سوى، غير).

٤- عدا وخلا مترددان بين الحرفية والفعلية.

حكم المستثنى بـ (إلا):

١- إذا كان الاستثناء تاماً وهو ما ذكر فيه المستثنى منه.

فإذا كان الاستثناء التام موجباً (لم يسبق بنفي ولا نهي ولا استفهام) فحكمه النصب نحو: حضر الطلاب إلا محمداً.

\* إذا كان الاستثناء التام غير موجب فحكمه (١) الإتيان مما قبله أي يعرب بدلاً نحو:

ياخذ المستثنى حكم المستثنى منه (الاتباع على البدلية أولى)

{	ما حضر الطلاب إلا محمداً
	ما رأيت الطلاب إلا محمداً
	ما مررت بأحدٍ إلا محمداً

(٢) ويجوز نصب المستثنى هنا وهو أقل من الإتيان نحو:

(ولا يلتفت منكم أحدٌ إلا امرأتك) فقرأ بنصب امرأتك ورفعها

\* فإذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه (ويسمى المنقطع) فحكمه النصب نحو:

(فسجد الملائكة كلهم إلا إبليس) - (ما لهم به من علم إلا إتيان الظن)  
دخل الرجال إلا فرساً.

٢- حكم الاستثناء غير التام ويسمى (المفرغ) وشرطه:

١- لا يذكر فيه المستثنى منه نحو: ما رأيت إلا زيداً.

٢- أن يسبق بنفي نحو: ما حضر إلا زيداً - (وما محمداً إلا رسولاً).

٣- أن يسبق بنهي نحو: لا يحضر إلا زيد - (ولا تقولوا على الله إلا الحق)

(ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن)

٤- أن يسبق باستفهام نحو: هل حضر إلا زيداً - (فهل يهلك إلا القوم الفاسقون).

معنى (المفرغ): ما فرغ فيه الفعل للعمل فيما بعد (إلا) (إلا ملغاة) لا عمل لها إلا في المعنى فقط وهو يعرب حسب موقعه من الجملة.

\* إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصب المستثنى نحو قول الشاعر:

فمالي إلا آل أحمد شيعته :: ومال إلا مذهب الحق مذهب

مالي إلا الله معين.

## حكم المستثنى بـ(غير):

- في الأصل صفة لما قبلها نحو: رأيت رجلاً غير شجاع
- وتستعمل في الاستثناء فيكون لها ما يكون للمستثنى بـ(إلا) نحو:

جاء الطلاب غير زيدٍ

ما جاء الطلاب غيرُ زيدٍ

ما رأيت غيرَ زيدٍ

المستثنى بـ(غير) دائماً مجروراً بالإضافة.

= حكم المستثنى بـ(سوى): وهي اسم ، تأخذ حكم (غير) تماماً.

= حكم المستثنى بـ(حاشا): والمستثنى بها مجروراً دائماً لأنها حرف جر.

= حكم المستثنى بـ(عدا وخال): إذا لم تسبق بـ(ما) فهي حرف جر وما بعدها مجرور نحو:

جاء الطلاب عدا زيدٍ - خلا عمرٍ

\* وإن سبقت بـ(ما) المصدرية صارتا فعلاً ونصب ما بعدهما على أنه مفعول

نحو: ألا كل شيء ما خلا الله باطلٌ :: وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ

= حكم المستثنى بـ(ليس ولا يكون): وهما فعلان والمستثنى بهما منصوب على أنه خبر لهما نحو:

جاء الطلاب ليس زيداً - ولا يكون محمداً

## قاعدة:

الاستثناء المتصل : يكون المستثنى من جنس المستثنى منه.

الاستثناء المنقطع: لا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه.

الاستثناء التام: هو الذي ذكر فيه المستثنى منه.

المستثنى غير التام: هو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه.

المستثنى الموجب: لم يسبق بنفي أو نهي أو استفهام.

المستثنى غير الموجب: سبق بنفي أو نهي أو استفهام.

- إذا كان الاستثناء تاماً موجباً ← حكمه الإتيان والنصب.

- إذا كان الاستثناء تاماً غير موجب ← حكمه الإتيان ويجوز نصبه.

## الحاضرة الرابعة عشر: الحال

**تعريفه:** وصف فضلة منصوب لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الحدث .

نحو: رأيت علياً راكباً - جاء محمد مسرعاً - جئت راكباً

**صفات الحال:** ١- أهما منتقلة: أي غير ثابتة ولا لازمة.

٢- تكون مشتقة: وتكون الحال فيها جامدة على نوعين:-

أ- جامدة مؤولة بالمشتق في موضع:

- إذا دلت على تشبيه نحو: هجم محمدٌ أسداً (شجاعاً).

- إذا دلت على ترتيب نحو: ادخلوا الأول فالأول - علمته النحو باباً باباً.

- إذا دلت على مفاعلة نحو: أعطيته الكتاب يداً بيد(أي متقابضين).

ب- جامدة غير مؤولة بالمشتق في مواضع:

- إذا كانت الحال موصوفة نحو: (قرآناً عربياً) (فتمثل لها بشراً سوياً).

- إذا دلت على سعر نحو: بعته الشعر مداً بخمسين.

- إذا كان الشيء مفضلاً في حال على حال أخرى: البرحي بسراً أفضل منه رطباً.

- إذا كانت الحال أصلاً لصاحبها نحو: (أسجد لمن خلقت طيناً) هذا خاتمك حديد.

- إذا كانت الحال فرعاً لصاحبها نحو: هذا حديدك خاتماً- (تحتون الجبال بيوتاً).

- إذا كانت الحال نوعاً من أنواع صاحبها نحو: هذا مالك ذهباً - هذا حلالك إبلاً.

- إذا دلت على عدد نحو: (فتم ميقات ربه أربعمائة ليلة).

**أقسام الحال:** ينقسم الحال إلى ثلاثة أقسام:

١- مفردة نحو: جاء محمد مسرعاً.

٢- جملة نحو: جاء محمد وهو يضحك.

٣- شبه جملة نحو: رأيت القمر بين السحاب - رأيت العصفور فوق الغصن

### الحال المفردة:

- مؤسسة: هي التي لا يفهم معناها بدونها (إلا بذكر الحال) نحو: جاء محمد راكباً .

- مؤكدة: مجرد توكيد للعامل لفظاً أو معنى نحو:

- المؤكدة لفظاً نحو: ( وأرسلناك للناس رسواً )

- المؤكدة معناً نحو: ( فتبسم ضاحكاً من قولها ) فالضحك هو معنى التبسم.

### أوصاف الحال المؤسسة المفردة:

١- نكرة نحو: جاء زيداً ضاحكاً/ فإن جاء ما يفهم معناها بدونها (إلا بذكر الحال) بنكرة: جاء زيدٌ وحده أي مفرداً.

٢- مشتقة - (أ) اسم فاعل (ب) اسم مفعول (ج) صفة مشبهه - نحو: جاء زيد مسرعاً.

٣- أن تكون نفس صاحبها بالمعنى نحو: جاء زيد ضاحكاً.

٤- أن تكون منتقلة أي غير ثابتة نحو: جاء زيدٌ ضاحكاً (هل ضاحكاً دائماً؟ لا)

## صاحب الحال:

وهو الذي جاءت الحال لبيان هيئته عند وقوع الحدث. وأصله التعريف (معرفة).

- أن تكون الحال من مفعول به نحو: شاهدت صالحاً نائماً.
- الفاعل نحو: جاء علي ضاحكاً.
- كلاهما (الفاعل والمفعول) نحو: قابل محمد علياً ضاحكين.
- المضاف إليه وله شروط:
  - ١- أن تكون الحال جزءاً من المضاف إليه نحو: (أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) (ونزعنا ما في صدورهم من غل). أخيه/هم صاحب الحال مضاف إليه.
  - ٢- أن تكون الحال كالجاء من المضاف إليه نحو: (إن اتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً) فالملة كالجاء من إبراهيم.
  - ٣- إذا كان المضاف عاملاً في الحال نحو: (إليه مرجعكم جميعاً) فكلمة مرجع عملت في الحال يعجيني انطلاقتك مسرعاً.